https://www.doi.org/10.31918/twejer.2141.20

e-ISSN (2617-0752) p-ISSN (2617-0744)

# أثر العامل الجغرافي الديني على الجذب السياحي في مدينة أربيل

بهزاد حلمي حسين

ماجستير - مدرس مساعد

قسم إدارة المنشآت السياحية– المعهد التقني الإداري في أربيل – جامعة أربيل التقنية

**ملخص**

تعرف السياحة الدينية بأنها السفر من دولة إلى أخرى أو الانتقال داخل حدود دولة بعينها لزيارة الأماكن المقدسة. فهي سياحة تهتم بالجانب الروحي للإنسان وهي مزيج من التأمل الديني والتراثي من أجل الدعوة والتقرب إلى الله.

ويعد إقليم كوردستان العراق إقليما سياحيا، تتوفر فيه كل المقومات السياحية الطبيعية والبشرية والتي بالإمكان الاستفادة منها لجذب السياح المحليين و الاجانب، وتملك مدينة أربيل كل هذه المقومات لأنها ضمن إقليم كوردستان العراق.

أصبحت السياحة الدينية في الآونة الأخيرة ذا جدوى اقتصادية هامة في ميزانيات الدول والمجتمعات؛ فأصبحت جديرة بالاهتمام الرسمي والمجتمعي إلى الدرجة التي لا يخلو فيها بلد من معلم ديني يعزز منظومة السياحة العامة، ويساعد في دعم الاقتصاد القومي.

وانطلاقاً من الأهمية القصوى للجدوى الاقتصادية للسياحة الدينية لإقليم كوردستان العراق ومدينة أربيل، تحاول هذه الدراسة بيان امتلاك مدينة أربيل للعديد من الأماكن والمزارات الدينية السياحية حيث اكسبتها شخصية من الممكن أن تؤثر في إحداث تغيير اقتصادي في منطقة الدراسة، وذلك بعد الإلمام بالوضع الراهن لاقتصاديات هذا القطاع الحيوي، ومن ثم بلورة رؤية متكاملة لمستقبله، إيماناً بأهميته كونه من القطاعات الاقتصادية البديلة والجديرة بموازاة النفط في إقليم كوردستان العراق، واستشعاراً بضرورة المضي قدماً في تحديد أولويات التخطيط الاقتصادي، واستكشاف الروافد المالية الأكثر مرونة والأسرع جدوى من حيث القدرة على تعزيز الموازنة العامة للإقليم.

ولغرض تحقيق هدف البحث والتوصل إلى نتائج الدراسة تم تقسيم البحث إلى أربعة مباحث، حيث تناول المبحث الأول التعريف بمنطقة الدراسة، والمبحث الثاني تناول التعريف بأهمية العامل الجغرافي الديني والمقومات السياحة الدينية في منطقة الدراسة، والمبحث الثالث تناول التوزيع المكاني لمتغيرات المقومات

الدينية السياحية في مدينة أربيل، أما المبحث الرابع فتناول تحليل واقع السياحة الدينية في مدينة أربيل. وأخيرا تمت الإشارة إلى الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث، وأهم التوصيات التي يوصي بها لتطوير وتنمية السياحة الدينية في منطقة الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** مدينة أربيل، الزائر، السائح، السياحة الدينية، المزارات الدينية.

## أثر العامل الجغرافي الديني على الجذب السياحي في مدينة أربيل

### المقدمة

السياحة الدينية، هي السياحة التي يقوم الناس بزيارة بعض الأماكن للتبرك أو لأداء واجب ديني أو للتعرف على التراث الديني للدول. فالسياحة الدينية ذلك النشاط السياحي الذي يقوم على انتقال السائحين من أماكن إقامتهم إلى مناطق أخرى بهدف القيام بزيارات دينية لفترة من الوقت.

وللسياحة الدينية أهمية كبيرة كونها وسيلة تعارف بين الشعوب الغرض منها التقارب والتلاقي وتقوية أواصر المحبة والتي تكون أساسا للتبادل الثقافي والتجاري والاقتصادي. تعتمد هذه السياحة على المورد البشري الذي يقوم بتوفير الاحتياجات من الفنادق والمطاعم ووسائل النقل والعديد من الخدمات.

وتعمل السياحة الدينية على انتعاش الأسواق والصناعات التقليدية, لان السائح دائما يتزود بحاجيات كتذكار أو هدية إلى من يحب من أقاربه عند عودته من السفر. ولها الأثر المهم في تكوين فرص العمل وزيادة الاستخدام لاسيّما وان السياحة الدينية تعتمد على تقديم الخدمة المباشرة, وبما إن قطاع السياحة الدينية متشابك مع القطاعات الأخرى فإن الأثر في توليد فرص العمل يمتد أبعد من

القطاع السياحي. لأنها تسهم في رفد الدخل القومي وتعمل على ضخ العملات الصعبة وجذب الاستثمارات الأجنبية.

تحتوي مدينة أربيل على العديد من الأماكن والمزارات الدينية والتي إن تم استثمارها بالشكل الأنسب لكان لها دور بارز في التنمية السياحية للمدينة.

**الاطار المنهجي للبحث:**

**أهمية الدراسة:** تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على تحديد و تشخيص مقومات السياحة الدينية في مدينة أربيل، ان بيان دور أهمية العامل الجغرافي الديني على جذب السياح في اية منطقة تساعد على تطوير البنى التحتية للمدينة كونها تلبي حاجات ورغبات الأعداد المتزايدة من السياح مما يتطلب بالضرورة تطوير وإضافة بنى تحتية جديدة، فضلاً عن إنها تدر مواردا على المواقع الدينية والمناطق المحيطة بها ما تبعث على الحياة والثقة وترسخ إيمانها بمعتقداتها وقدراتها الذاتية.

**مشكلة الدراسة:**على الرغم من وجود العديد من الأماكن الدينية من المساجد القديمة و المزارات الدينية المقدسة في مدينة أربيل، إلا أنه ما زال نسبة السياحة الدينية في المدينة متدنية قياسا بباقي انواع السياحة في المدينة من جهة، ومن جهة اخرى الافتقار إلى وجود رؤية استراتيجية واضحة بخصوص السياحة الدينية في منطقة الدراسة.

**فرضية الدراسة:** يستند البحث إلى فرضية مفادها، أن تنظيم السياحة الدينية بمنظور استراتيجي يسهم في تطوير وتحسين السياحة في منطقة الدراسة في ظل الامكانيات المتاحة للمدينة والمتغيرات البيئية بما يؤدي إلى تحقيق التنمية في قطاع السياحة.

**حدود الدراسة**: تتمثل حدود الدراسة بمدينة أربيل و هي مركز محافظة أربيل وعاصمة إقليم كوردستان العراق، تبعد مدينة أربيل عن مدينة بغداد حوالي ٣٦٠.٤٦ كيلومتر وتقع مدينة الموصل إلى الغرب من أربيل وتبعد عنها بـ ٨٥ كيلومتر، وتبعد عن مدينة السليمانية حوالي ١٧٩.٨١ كيلو متر، بينما تبعد مدينة

أربيل عن مدينة دهوك بحوالي ١٥٣كيلومتر. ومعظم سكان المدينة حالياً من الكورد بالإضافة إلى أقليات أخرى كالتركمان والعرب والآشوريين.

**منهجية الدراسة:** إن المنهج العلمي الذي تبنيته في البحث هو المنهج الوصفي التحليلي لمقومات السياحة الدينية في منطقة الدراسة للوصول إلى الاهداف المرجوة بصورة سليمة.

**هدف البحث:** تهدف الدراسة إلى إبراز أثر عنصر العامل الجغرافي الديني لمدينة أربيل على جذب السياح، مما له الدور الكبير في رفد ميزان الدخل القومي للإقليم.

**خطة البحث:** ولغرض تحقيق هدف البحث والتوصل إلى نتائج الدراسة تم تقسيم البحث إلى أربعة مباحث، حيث تناول المبحث الأول التعريف بمنطقة الدراسة، والمبحث الثاني تناول التعريف بأهمية العامل الجغرافي الديني ومقومات السياحة الدينية في منطقة الدراسة، والمبحث الثالث تناول التوزيع المكاني لمتغيرات المقومات الدينية السياحية في مدينة أربيل، اما المبحث الرابع فتناول تحليل واقع السياحة الدينية في مدينة أربيل. و ثم في الأخير تم توصلنا إلى الاستنتاجات وأهم التوصيات التي أوصى بها الباحث لتطوير وتنمية السياحة الدينية في منطقة الدراسة.

**المبحث الأول: التعريف بمنطقة الدراسة (مدينة أربيل)**

١-١// تسمية وتاريخ مدينة أربيل: مدينة (أربيل):

تعد أربيل من المدن الكوردية ذات تاريخ حضاري حافل، وهي واحدة من أقدم المراكز الآهلة بالسكان حتى اليوم، واسم أربيل عريق مثل المدينة نفسها، ورد في كثير من الكتابات التاريخية في مختلف العهود، ورد الاسم، على الأرجح، لأول مرة في كتابات الملك السومري شولكي نحو ٢٠٠٠ ق.م بصيغة (أور بليون – Ourbillion) أو (أوربليوم – Urbilum)، ووردت أيضاً بصيغة (أربيلا – Arbila)، وعند الاشوريين بصيغة (اربئليو – Arba-ilou) أو (اربئلو – Arba-ilu)، ولكن هذا لا يعني أن الآشوريين هم الذين بنوا هذه

المدينة، كما يزعم بعض الدارسين، بل كانت موجودة أثناء مجيئهم إليها، حيث اتخذوا مركزا لآلهتهم (أربا أيلو) التي تعني أربع آلهة، وعند الفرس (اربا يلو – Arba ilu)، ومن ثم (أربيرا – Arbera)، في حين سمتها المصادر اليونانية باسم (أربيلا – Arbela)، وفي المصادر الأوربية، لا سيما الاسبانية والبرتغالية (Arblie و Arbil)، أما في المصادر التركية فتأتي بصيغ مختلفة منها (أربل، إبرل، بيروبل)، وجاءت في المصادر العربية أربل، وأما سكانها فيسمونها (هه ولير – Hawler) (رسول، ١٩٩٨، ص٩).

وقد انجبت أربيل الكثيرين من العلماء والمؤرخين ورجال الدين الضليعين بشؤون الدين والشريعة وشعراء وفنانين كبار ورجال دولة وسياسة، ومن أبرز الشخصيات التي تنتسب إلى أربيل، الشخصية الاسلامية الشهيرة والقائد الاسطوري صلاح الدين الايوبي (١١٣٧-١١٩٣م) الذي ينتسب أجداده إلى قرية دوين شمال أربيل.

أصبحت أربيل عاصمة منطقة كوردستان للحكم الذاتي منذ عام ١٩٧٤ وعاصمة إقليم كوردستان العراق منذ عام ١٩٩٢، وهي الآن تحمل بين ثناياها عبق ماض عتيد وحاضر مشرق. ونظرا للتطور العمراني الكبير والنموّ المتزايد التي شهدته المدينة، تم ترشيحها عراقيا ونالت لقب عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠١٤ على مستوى البلدان العربية.

١-٢// الموقع الجغرافي لمدينة أربيل:

تمتد مدينة أربيل فلكيا بين خطي طول (٤٣.٥٦.٥٢) إلى (٤٤.٧.٤٧) شرقا، وبين دائرتي عرض (٣٦.٧.١٥.٦) إلى (٣٦.١٤.٥٢.٥) شمالا، وهي بذلك تقع في الجزء الجنوبي من المنطقة المعتدلة الشمالية بعيدا عن المسطحات المائية (الرواندزي، ٢٠١٩، ص٧).

مدينة أربيل هي عاصمة إقليم كوردستان العراق وأحد اقضية محافظة أربيل، وهي أيضاً العاصمة الثانية بعد بغداد في العراق الاتحادي، مدينة أربيل هي مركز قضاء مركز أربيل والتي تشمل كل من (مركز القضاء، بحركة،

عينكاوه و ناحية شمامك). إن الخصائص الموقعية لمنطقة الدراسة وخصائصها الموضعية كانتا عاملين مساعدين في توسيع المدينة عمرانيا وازدهارها. ان ما يميز موقع قضاء مركز أربيل سياحيا، تجاوره لعدد من الاقضية المعروفة سياحيا على نطاق إقليم كوردستان و العراق... كـ(سوران وشقلاوه وجومان و رواندوز) التي تملك مراكز سياحية ذات شهرة محلية و على نطاق العراق . انظر الخارطة رقم (١) موقع مدينة أربيل بالنسبة لمحافظة أربيل وإقليم كوردستان العراق.

١-٣// مساحة وسكان مدينة أربيل:

يحتل قضاء مركز أربيل أصغر مساحة من المحافظة من مساحات الأقضية الأخرى التابعة للمحافظة، حيث تبلغ مساحة قضاء مركز أربيل حوالي (١١٣١.٤٤) كم٢ اي بنسبة (٧.٦%) من مجمل مساحة محافظة أربيل التي تبلغ (١٤٨٧٢.٦١كم٢) (الصفار،٢٠١٩،ص١٢). يبلغ عدد سكان قضاء مركز أربيل حوالي (٩٩١.٩٣٦) نسمة (مديرية التجارة وتوزيع المواد الغذائية أربيل، ياخي نادر، شعبة المعلومات والكومبيوتر،تشرين الثاني،٢٠٢٠).

١-٤// مناخ مدينة أربيل:

يتصف مناخ منطقة الدراسة بكونه شبه جاف شبيه بمناخ بحر المتوسط من حيث نظام سقوط الامطار، فهو مناخ حار جاف صيفا ومعتدل وممطر شتاءً، لذلك يؤكد مخططو المدن على ضرورة تفوق المساحات الخضراء على الكتل البنائية عند التخطيط للمناطق ذات المناخات الحارة (الرواندزي، ٢٠١٩، ص٧).

ومدينة أربيل ذات مناخ انتقالي بين مناخ البحر المتوسط والمناخ الصحراوي وتسودها أجواء شديدة البرودة في فصل الشتاء مع انخفاض في نسبة الرطوبة، والحرارة المرتفعة في فصل الصيف. وكانت مدينة أربيل العاصمة الصيفية للعراق في زمن النظام السابق، وذلك لأهميتها التاريخية عبر العصور ولكونها مركزا ثقافيا وحضاريا في العراق عموما.

خارطة رقم (١)

موقع مدينة أربيل بالنسبة لمحافظة أربيل وإقليم كوردستان العراق

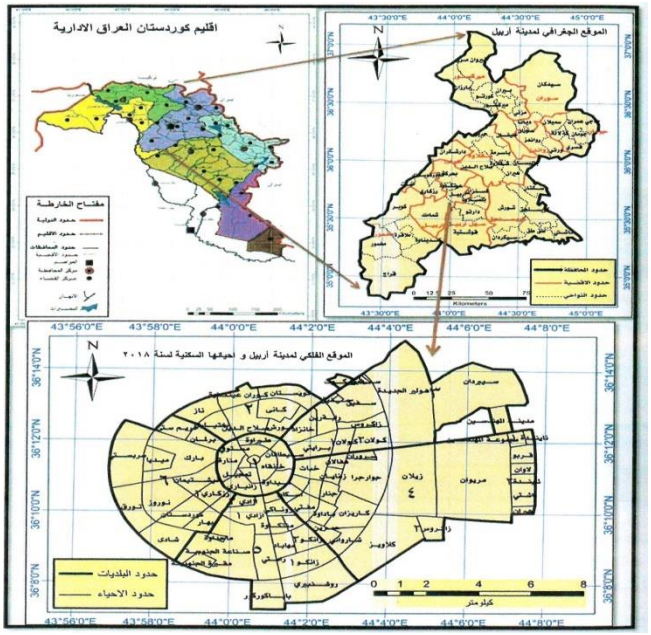


المصدر/ (عمر حسن حسين الرواندزي، ٢٠١٩، ص٨).

**المبحث الثاني: التعريف بأهمية العامل الجغرافي الديني ومقومات السياحة الدينية في منطقة الدراسة**

تؤثر العناصر التاريخية والأثرية في تطوير السياحة، و في العملية التخطيطية للسياحة، وتعد المعالم التاريخية والأثرية والدينية عنصرا من عناصر الجذب السياحي والحركة السياحية (المشهداني، ١٩٨٩، ص١٦٤).

إن كثيرا من الدول بدأت تستغل ارثها التاريخي والأثري والديني كوسيلة جذب سياحي رئيسة، كما هو الحال في مصر واليونان وايطاليا والمكسيك و بيرو

وغيرها من الدول ذات الماضي التاريخي. يذهب (ويلنسكي) إلى ان المكاسب اليونانية من أسفار الأوربيين والأمريكيين لا تعكس عوامل الجذب المناخية والطبيعية فقط ولكنها تعكس كلاسيكيتها التي تضفى عليها جذبا خاصا. وعادة ما يكون زوار الاماكن الأثرية والدينية غير دائمين أي موسمين على خلاف المنتجعات ذات الجذب الطبيعي، كما أن هذه المراكز قلّ أن تكون مراكز سياحية بحتة على الرغم من أنها قد تكون ذات مقومات جذب هامة للسياح (عبدالحكيم و الديب، ٢٠٠١، ص٦٥).

لذا فقد عمدت الكثير من البلدان باعتماد الإمكانات الأثرية والدينية الموجودة فيها وجعلتها الأساس في صناعة سياحتها على الرغم من وجود الكثير من الإمكانات الجغرافية السياحية الاخرى الطبيعية والبشرية.

تملك مدينة (أربيل) العديد من المراكز الدينية، التي في حالة الاهتمام بها وصيانتها، يمكن تحويلها إلى مراكز ذات أهمية سياحية جذابة، وعلى الرغم من ان العديد من هذه الأماكن لا تتوفر فيها خدمات سياحية، الا ان لها علاقة وثيقة بالرحلات السياحية التي يقوم بها بعض الافراد والجماعات من محبي التاريخ واساتذة الجامعات والطلاب ذوي الميول السياحية التاريخية و الدينية.

**١ – ١// آثار السياحة الدينية على الدولة:-**

أولاً: أثر السياحة الدينية في الدخل و ميزان المدفوعات:

يتكون الناتج أو الدخل الوطني من خلال الانشطة التي تمارسها القطاعات الاقتصادية الأخرى، وكل قطاع منها يمتلك مجموعة مشاريع تتمثل بالمعامل والمصانع والمزارع والمنشآت والمؤسسات والمرافق وغيرها. وتقوم هذه الوحدات بمزج عناصر الإنتاج مع بعضها لكي تحولها إلى سلع وخدمات. وقد بات القطاع السياحي العام في البلدان الأوروبية بما فيه قطاع السياحة الدينية يشكل نسبة كبيرة من حيث المشاركة في الناتج المحلي الاجمالي، وهي النسبة التي تصل إلى ١٢.٤% في مقابل نسبة اقل لدى البلدان الشرق أوسطية التي تبلغ ٩.٥%فقط (داشور، ٢٠١٢، ص٢٣).

كما ويمكن للسياحة الدينية أن تكون مصدراً مالياً مهماً لخزينة الدولة عن طريق الإيرادات التي تحققها الرسوم المستوفاة من الزوار عن الخدمات المقدمة لهم، لاسيما إذا اقتنع الزائر بأن هذه الأموال سوف تنفق أيضاً لأغراض تطوير المراقد والمواقع الدينية والمؤسسات الخدمية التابعة لها(الأنصاري، ٢٠١٨،ص٧).

ومن الممكن أن يكون للسياحة الدينية شأن كبير في الدخل الوطني لإقليم كوردستان عموما ومحافظة أربيل خصوصا بما تمتلكه من مقومات حضارية تتمثل بالأماكن والمزارات الدينية المقدسة، القادرة على استقطاب آلاف الزوار.

ثانيا: أثر السياحة الدينية في توفير فرص العمل للأيدي العاملة:

يمتاز النشاط السياحي بدرجة عالية من الاعتماد على الجهود البشرية المتمثلة بعنصر العمل. ومن الصعوبة بمكان إحلال المكنة محل العمل إلا في حدود نطاق ضيق كاستخدام الحاسوب الالكتروني. وهذا ما أكّدهُ أحد العلماء الفرنسيين وهو فورستيه من خلال نظريته المبنية على مجموعة من أرقام وحقائق مستنبطة من واقع التطور للقطاع السياحي، وكانت النتيجة أنه كلما تطور القطاع السياحي كلما زاد اعتماده على العمل، وهذا يعني أن للسياحة قابلية فائقة على إيجاد فرص عمل جيدة ضمن حدود القطاع السياحي. (الأنصاري، ٢٠١٨، ص٨).

ثالثا: أثر السياحة الدينية في إعادة توزيع الدخل وتنشيط التنمية جغرافياً:

غالباً ما يتم تنفيذ المشاريع التنموية، بالدرجة الأساس، في المدن الكبيرة والكثيفة السكان، ويكون ذلك على حساب المدن الصغيرة والأرياف والأماكن النائية. ففي الوقت الذي ينعم فيه سكان المدن بكل مستلزمات الحياة العصرية، فإن سكان الأقاليم الأخرى يعانون من نقص شديد في هذا المجال، وهذا يؤدي إلى التوزيع غير العادل للتنمية والدخل. وهنا يأتي دور السياحة الدينية في توزيع عادل للدخل والمشاريع التنموية في كافة المناطق النائية والمدن الصغيرة

والكبيرة، وبالخصوص مشاريع الطرق والنقل والخدمات كالأسواق والفنادق والمطاعم والمرافق السياحية وغيرها (الأنصاري، ٢٠١٨، ص٩).

رابعا: أثر السياحة الدينية في الإنتاج والاستثمار في القطاعات الصناعية الأخرى:

إن للسياحة قدرة عالية على خلق مجموعة من الفعاليات والنشاطات الإنتاجية التي تساهم في قيام العديد من الصناعات الثانوية والجانبية المختلفة الاخرى. ويتطلب (السياحة الدينية) خدمات متنوعة الاسعار وخدمات مساعدة، وتتطلب أسواقا كبيرة لتبضع السواح والهدايا التذكارية لأهاليهم وأقاربهم أثناء الزيارة، وتتطلب كذلك وسائط نقل مهيأة لهذا الغرض تستغرق مدة الزيارة(توفيق، ١٩٩٧، ص٥٦).

خامسا: أثر السياحة الدينية في الإعلام والاعلان:

يعتبر الإعلام أحد الوسائل الأساسية للتعريف بالمنجزات الحضارية والثقافية والتاريخية للدولة. وتخصص لهذا الغرض أموال كبيرة من ميزانيتها سنوياً.

ويعتبر السائح أفضل وسيلة دعائية إعلامية مجانية للتعبير عن واقع التطور الموجود في البلد عند عودته إلى بلده مما يشجع الاخرين للقيام بنشاط مماثل له.

سادسا: دور السياحة الدينية في تكوين مشاريع البنى التحتية وتنميتها:

من أجل إبراز الجوانب الحضارية أمام زوار المدن الدينية، لابد من تنفيذ عدد من مشاريع البنى التحتية التي توفر جانباً مهماً من مستلزمات الحياة الضرورية، وتشمل مشاريع الخدمات كافة و بجميع انواعها. وإن هذه المشاريع لا تقتصر على استخدامات الزوار لها فقط، وإنما تشمل سكان المدن المقدسة والمناطق الأخرى كافة.

سابعا: دور السياحة الدينية في تكوين البنى الفوقية وتنميتها:

من الضروري تنمية المناطق الدينيـة واظهارها بشكل منسجم أمام الزوار والسواح . أن الاهتمام لا يقتصر على بناء مشاريع البنى الفوقية وتوفيرها، بل يتعداه إلى الاهتمام الكبير بالبنى الفوقية التي تعنى بنوعية الأبنية وتصاميمها ومظهرها الخارجي، وبالخصوص المراقد الدينية لكي يكون محل جذب للسياح.

ثامنا: السياحة الدينية وأثرها في تنمية المواقع الدينية و التاريخية والأثرية والحضارية:

على الرغم من أن المراقد المقدسة والمواقع الدينية الأخرى تشكل عنصر الجذب الأساس في مجال السياحة الدينية، إلا أن تحسين البيئة وتطوير المواقع التاريخيـة والأثريـة تعد من الأولويـات المهمة التي لا غنى عنها وهي مكملة للسياحة الدينية.

ويقطع الزائر أو السائح مسافات طويلة لتأدية مراسيم الزيارات الدينية وممارسة بعض الأنشطة الثقافية والترويحية، منها الاطلاع على المعالم التاريخية والأثرية الموجودة ضمن حدود المناطق الدينية، بالأخص يخصص مجاميع كبيرة من الزوار جزءاً من وقتهم للراحة والاستجمام في البساتين والمتنزهات، وجزءً آخر من الوقت للتسوق وبالخصوص في الأسواق القديمة.

**١-٢// مقومات السياحة الدينية في مدينة أربيل:-**

يمكن تصنيف مقومات السياحة الدينية في مدينة أربيل إلى خمسة أصناف:

أولا// المقومات التاريخية: وهي جملة مؤشرات تفيد بتواصل المسار السياحي الديني في أربيل عبر الاجيال والعصور المختلفة وهو ما يمكن رصده في هذه النقاط:

١. يحمل أربيل ارثا سياحيا ودينيا يعود تاريخه إلى آلاف السنين حيث توافد الحضارات المختلفة للزردشتين والآشوريين والمسلمين وغيرهم وهو ما تجسدت معه البذور الأولى للسياحة الدينية وظهرت إلى جواره بوادر الاعتزاز بالأثر والحجر.

٢. على الرغم من ان العديد من المحن والازمات السياسية و الاقتصادية التي مرت بها أربيل في العقود الاخيرة، وتعرض القطاع السياحي بأركانه النوعية كافة للتراجع، لكن الجهود الرامية إلى تعزيز وجه أربيل الحضاري والسياحي لم تنقطع على الرغم من التفاوت والتباعد، حيث شهدت المدة الاخيرة بعض التنظيمات الادارية والسياحية.

ثانيا// المقومات المادية: وهي الاثار الدينية في مدينة أربيل التي تشتهر بها، اذ تنتشر المساجد والمزارات و كذلك الكنائس و الاديرة والمعابد في ربوع مدينة أربيل.

ثالثا//المقومات الروحية: وهي المقومات التي تتمثل في مجموعة السمات المميزة لما يمتلكه أربيل من اثار ومواقع ومزارات الخاصة بالسياحة الدينية قياسا ببقية الانماط السياحية الاخرى، مما يعني امتلاك أربيل لمقومات ذاتية وحتمية في نفوس الزائرين و الوافدين إلى اماكن السياحة الدينية، وهذه السمات هي:

- وجود الرغبة السياحية الدينية لدى السائح من اعماق النفس، وليس لمجرد الرغبة في التسلية أو لمتعة الاثارة(حسن، ٢٠١٨، ص١٠).

- ارتباط الزيارات الدينية بحاجات ماسة لدى الزائر والوافد كالرغبة في الاستشفاء الروحي والبدني، أو تلبية الرؤى والاحلام والنذور، وكلها ارتباطات اساسية دافعة إلى الزيارة، وليست ثانوية كما قد يحدث في أنواع السياحات الأخرى (سلمان و كاظم، ٢٠١٧، ص١٥٢).

- عدم تقيد السياحة الدينية باعتبارات المواسم السياحية، ولا بشرط الجذب السياحي المثالي الواجب توافرها في خدمات السياحة العامة، ومن ثم فان السائح الديني لا تشغله صعوبات الحل والترحال، و لا تحول بينه وبين الزيارة اشتراطات السلامة والخدمة المميزة (فهو يجتاز كل الحواجز والحدود للتضحية من اجل مسك الضريح وتقبيله

والتقرب إلى الائمة الاطهار والأولياء الصالحين) ( حسن، ٢٠١٨، ص١٠).

رابعا// المقومات المكانية: ونعني بها المقومات المكانية التي تمتاز بها المعالم السياحية الدينية في مدينة أربيل على اختلاف أنواعها وانتماءاتها التي يمكن اجمالها في الآتي:

- الانتشار المكاني الداعم لحركة السياحة الدينية والسياحة العامة في المدينة، حيث يهيئ الواقع الجغرافي والمكاني لخريطة المزارات في أربيل بيئة اقتصادية واعدة تنتظر التوظيف والاستثمار.

- قدرة المزارات الدينية على تغير الواقع العمراني للبقع والمناطق التي تقع بها إيجابيا من الناحية الاقتصادية والسياحية والحضارية.

خامسا// المقومات الزمانية: والمقصود بهذه المقومات هنا هو خروج نمط السياحة الدينية عن النطاق الزماني المألوف للمواسم السياحة الاعتيادية (حسن، ٢٠١٨، ص١١).

وعند النظر إلى مقومات السياحة الدينية المشار اليها في مدينة أربيل، سنجد أنها تؤكد ما يأتي:

١. قدرة المعالم السياحية الدينية في أربيل على خلق الأنشطة الاقتصادية والسياحية والخدمية وتوسيعها على انشاء مجمعات عصرية ناضجة و قابلة للتطوير الدائم.

٢. ما يتميز بها السياحة الدينية في مدينة أربيل هو المرونة كما وكيفا ونوعا، قياسا بأنواع السياحة الأخرى، وهو ما يعني قابليتها لان تحتل مكان الصدارة في انعاش الوضع السياحي العام في منطقة الدراسة من كل النواحي.

٣. أهم ما يميز السياحة الدينية في منطقة الدراسة هو تنوع خريطة السياحة الدينية، و انفتاحها على مزيد من التطور، و ديمومة فعالياتها و انشطتها، وشموليتها وقدرتها على الاستقطاب الشعبي والجماهيري.

## المبحث الثالث: التوزيع المكاني لمتغيرات المقومات الدينية السياحية في مدينة أربيل

تمتلك مدينة أربيل خصائص المدينة الاسلامية حيث تغلغل البعد الديني إلى جذور الحياة فيها، ويوجد فيها الكثير من الجوامع (وهاب، ٢٠٠٤، ص١٠١).

ومن المزارات والاماكن والجوامع الدينية التي يمكن تلعب دورا في جذب السياح في منطقة الدراسة:

### الأول// جامع الشيخ جولي

ويعرف بجامع الشيخ محمد جولي، وهو من مساجد أربيل التراثية القديمة، ولقد أسسهُ وبناهُ (محمد بن مصطفى بن الحاج عمر الأربيلي) في عام ١٣٠١هـ/١٨٨٣م، ويلقب الشيخ محمد الأربيلي (جول شيخي) بالتركية أو (شيخ جولي) باللغة الكردية، ومعناهما شيخ البرية، لأن الأرض التي بني عليها زاويته كانت خالية غير مأهولة، ويقع الجامع في محلة تعجيل ويتميز بمساحته الواسعة حيث تبلغ مساحته ٢٠٠٠م٢، وبني من الطابوق والطين وشهد الجامع ترميمات عديدة في عقد الثمانينيات من القرن العشرين، حيث بلطت أرضيته بالمرمر والكاشي كما غلفت جدرانه بحجر الحلان ويحتوي المسجد على قبة كبيرة تتوسط ستة قباب صغيرة وفيهِ تسعة غرف مخصصة للمتولي والإمام والخطيب، وفيهِ مكتبتان تعود احدها للإمام والأخرى قديمة قدم المسجد وفيها مخطوطات قديمة وكتب خاصة بالشيخ جولي باني المسجد، كما كان يحتوي المبنى على بئر قديم ثم اندثر وبني مكانه قاعة لإقامة المناسبات الدينية ومجالس العزاء، وفيهِ ساحة تحتوي على شجرة زيتون قديمة يقال إن الشيخ جولي زرعها بيده ( اسماعيل، ٢٠٠٢، ص٣٠).

**الثاني// مرقد السلطان مظفر.**

يقع مرقد السلطان مظفر الدين زين الدين علي الكوجك ( مظفر الدين كوكبورو)، الحالي قرب بناية محافظة أربيل، في بداية شارع (سلطان مظفر الدين الكوكبورو)، أو شارع المظفرية، المسمّى باسمه، تعظيماً له، وتثميناً لدوره الكبير في حفظ وبقاء وتطوير المدينة. وهذا مؤكّد، ولا يقبل أدنى شكّ بأنّ جثمانه يرقد داخل هذا المرقد، وليس في مكان آخر.

يعتبر السلطان مظفر الدين (أبو سعيد مظفر الدين التركماني، كما يسمّيه ابن خلكان، المؤرّخ الذي عاصر حكمه)، أول من اقترح وأقام الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في أرجاء الدولة الإسلامية، وأول من جلب إلى إمارته الموسيقى والمنشدين الدينيين، حيث كانت الموسيقى تعتبر محرّمة قبل ذلك... كان للاحتفال بالمولد النبوي سنوياً، صدى كبيراً بين السكان، والمناطق المجاورة للإمارة، حيث كانت الاحتفالات تستمرّ لمدة ثلاثة أشهر كل سنة، وبإشراف مباشر ومباركة السلطان نفسه، تتخللها الاستعراضات العسكرية، والمسيرات الحاشدة، والتجمّعات الدينية، وإقامة مجالس الذكر والتسبيح، ومباراة قراءة الشعر، وكان الضيوف يتوافدون على المدينة من كل حدب وصوب، طمعاً فيما يبذله السلطان، بسخاء، من المال والملبس والمطعم، لكلّ زائر وعابر سبيل.. فكان الصوفيّ والدرويش والفقيه وقارئ المقام، يقوم بإحياء مجالس للتغنّي بصفات وفضائل النبي، والترّحم على الصحابة، والخلفاء، وبمصاحبة الموسيقى الهادئة، من فرقٍ آتية من البلاد المجاورة، واستعمال الدفّ، والقيام بحركات تنمّ عن ذوق رفيع يليق بهذه المناسبة المباركة.. وكانت للسلطان مظفر خدمات جليلة لمدينة أربيل، حيث أصبحت موئل العلماء والفقهاء في عهده.. عمّر البلاد، وأشاع الأمن والاستقرار، فكان الناس في زمانه بأنعم العيش.. وكان في نفس الوقت شديد الهيبة، عظيم السياسة، يحمي الضعفاء، ويخافه الأقوياء (القصاب، ٢٠١٩، ص١-٣).

صورة رقم (١) مرقد السلطان مظفر في أربيل

المصدر// تم التقاط الصورة من قبل الباحث، ٢٠٢٠/١١/٢٦.

**الثالث// المأذنة المظفرية.**

تعتبر المنارة المظفرية ثاني أكبر معلم تاريخي بعد قلعة أربيل، وذاعت شهرتها لجمال منظرها وهندسة بنائها في إقليم كردستان في العراق. تقع المنارة غربي القلعة ولها مسميات عديدة منها (المنارة المظفرية) ومنارة (جولي)(اسماعيل، ١٩٩٧،أ، ص١٨-٢٥). وتدل الابحاث المختصة على ان هذه المنارة قد بنيت محل اطلال جامع يعتقد أنه الجامع نفسه الذي كتب عنه (ابن خلكان) في وفيات الأعيان.

وأيضاً كتب عنه ابن المستوفي في تاريخ أربيل وقد سماه الالنان باسم الجامع العتيق والان لا توجد الا قاعدة الجامع وجزء من المنارة فقط... المنارة المظفرية انشات في زمن مظفر الدين كوكبوري الذي حكم أربيل في عهد صلاح الدين الأيوبي، ويبلغ ارتفاع المنارة حوالي ٣٧ متراً. وللمنارة بابان ويبلغ طول

كل باب حوالي مترين ونصف المتر. ويؤدي كل باب إلى سلالم تؤدي إلى أعلى المنارة ويبلغ عدد السلالم لكل باب تقريبا ١١٠ سلم لكل باب. وتبعد هذه المنارة عن قلعة أربيل حوالي ٥٠٠ متر تقريباً وتقع في الجانب الغربي من مدينة أربيل)(اسماعيل، ١٩٩٧،أ، ص١٨-٢٥).

والمنارة من جانب الوصف الهندسي، تتكون من الأسفل على شكل هندسي مثمن، وجزء علوي أسطواني، وهناك باب صغير من الجهة الجنوبية يخرج من بداية الشكل الأسطواني إلى حافات ضيقة لسطح الشكل الأسطواني، ويبلغ ارتفاع المنارة الآن إلى ما يقارب ٣٧ مترا، وهي مشيدة بالآجر الأحمر والجص، ومبنية على قاعدة مثمنة الأضلاع بأطوال متساوية إلا في ضلعين، ولها بابان مغلقان يفضي كل منهما إلى سلم منفرد دون التقاء بينهما، ويوجد في داخل المنارة اسطوانة... تصغر قطرها كلما صعدت إلى الأعلى، ويدور حولها السلمان، حيث يدخل المرء من البابين المذكورين للصعود إلى أعلى المنارة.

وتبلغ درجات كل سلم ١٣٢ درجا من كل جانب لا التقاء بينهما الا في البداية على الأرض، والنهاية في قمة المنارة، بحيث يمكن لشخصين ان يصعدا أو ينزلا في وقت واحد، دون أن يرى احدهما الاخر، والجدير بالإشارة، أن للمنارة في وسط ارتفاعها من الجهة الشرقية، شباك لحركة الهواء، حيث يدخل منها الهواء بسرعة ٤٠ كلم\ساعة. والمنارة مزينة من واجهاتها الخارجية بزخارف تشابه إلى حد بعيد، بزخارف منارة قضاء (سنجار) ومنارة (الحدباء) في مدينة الموصل، و(منارة داقوق) جنوب مدينة كركوك( اسماعيل،١٩٩٧،أ، ص١٨-٢٥).

وهناك صور قديمة للمنارة تعود لستة أو سبعة عقود مضت، تبدو فيها منفردة وحيدة في فناء مكشوف، وأصبحت المنارة الآن في وسط المدينة بسبب الحركة العمرانية الواسعة التي شهدتها أربيل بعد الانتفاضة الآذارية عام ١٩٩٠ وحركة الاعمار السريعة بعد ٢٠٠٣ أي بعد سقوط النظام السابق، علما ان المأذنة حاليا تقع داخل متنزه منارة مما اكسبته أهمية اكبر.

صورة رقم (٢) المنارة المظفرية في أربيل

المصدر// تم التقاط الصورة من قبل الباحث، ٢٠٢٠/١١/٢٦.

**الرابع// جامع وتكية خانقاه الخالدية.**

جامع وتكية خانقاه الخالدية هو من مساجد العراق الأثرية ويعتبر من الجوامع القديمة في محافظة أربيل، ويقع في قلب المدينة ومقابلهُ بارك (باغى شار) ، وتبلغ مساحة الجامع ١٢١٨م٢، ولقد أسسه وبناه الشيخ ملا هداية الله الأربيلي بتوجيه وارشاد من الشيخ خالد النقشبندي في عام ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م، والمقصود من كلمة خانقاه هو المباني التي أقيمت لأيواء الصوفية الذين يخلون للعبادة، وفي عهد الدولة العثمانية سميت هذه المباني بالتكية (التكايا) ولذلك سمي الجامع بالتكية الخالدية.

ولقد أعيد بناء الجامع في عهد متوليه الشيخ محمد صالح النقشبندي في عام ١٣٨٢هـ/١٩٦١م، وفق مخطط عمراني جميل كما بنيت قبالة الجامع متنزه عصري باسم (بارك أربيل) يحتوي على نافورات ماء وحدائق جميلة، مما أعطى لمنظر هذا الجامع جمالية فريدة، كما بني باب الجامع والدكاكين الملاصقة للجامع بجدران منقشة من الآجر والطابوق المحلي، والحرم فيهِ مصلى تبلغ مساحتهُ ٣٠٠م٢ يتسع لأكثر من ٥٠٠ مصل.

وتتوسطهُ قبة كبيرة تقوم على أعمدة كونكريتية من الإسمنت المسلح بالحديد، ويحتوي الجامع على عدة غرف منها غرفة مخصصة لإمام الجامع ولمنتسبيه من الخدم والمؤذنين وغرفة مخزن وغرفة للإدارة وغرفة خاصة للتداوي بالأعشاب والطب الشعبي، ويحتوي المسجد على مكتبة فيها العديد من الكتب الدينية والمخطوطات القديمة باللغات العربية والتركية والفارسية، ويقع مقابل مبنى الحرم ساحة تحتوي على حديقة تحوي أشجارا باسقة، وللجامع منارة مئذنة عالية ذات حوضين يبلغ ارتفاعها ٢٧ م.

ويعد المسجد مكانا يرتادهُ العديد من المشايخ وعلماء الدين ووجهاء الناس للسؤال والبحث في أمور الدين والفقه الإسلامي،

ويعتبر جامع وتكية خانقاه الخالدية من المراكز الدينية والعلمية في إقليم كوردستان ومدينة أربيل ، ويحتوي الجامع على غرفة فيها عدد من قبور علماء أربيل وهم الشيخ عبد الرحمن والشيخ يحيى والشيخ محمد مظهر(دليل الجوامع والمساجد التراثية والأثرية ،٢٠١٧، ص ٢٠٤).

**الخامس// تكية شيخ زادة في قلعة أربيل.**

تعتبر تكية شيخ زادة من اقدم التكايا في مدينة أربيل. تقع هذه التكية في محلة سراي في الجهة الشمالية الشرقية من قلعة أربيل قرب الباب الشرقي المعروف بـ(باب الأحمدي) أو الباب الصغير وهي ليست بعيدة عن حافة القلعة (البدن). ليست هناك معلومات دقيقة عن انشاء هذه التكية ويعتقد ان تاريخ انشائها يعود إلى العصر الاتاباكي أي في حدود ٥٢٢-٦٣٠هـ وان الشيخ ابراهيم الصديقي الأول

الذي عاش في القرن الثالث الهجري الثامن عشر الميلادي والملقب بشيخ زادة (اي ابن الشيخ) هو الذي انشأ هذه التكية القادرية.

والتكية القديمة لا زالت باقية إلى يومنا هذا وتتكون من حجرة مستطيلة الشكل (٤م × ٧,٥م) وامامها باحة مكشوفة من الاجر والطين على عادة بيوت القلعة القديمة وقبل التعمير الأخير للتكية كان هناك لوح حجري مثبت فوق باب حجرة التكية يحمل كتابة باللغة التركية. ولكن هذا اللوح ازيح من مكانه خلال التجديد الأخير للتكية وأنكسر إلى عدة قطع. وبقي منها قطعتان عليهما بعض الاشعار لم يبق من كلماتها الا بضع كلمات تعبر عن معان صوفية.

ولعل هذا اللوح كان يحمل بالأصل تاريخ تجديد التكية في احدى مراحلها. وفي القديم كان هناك دار تقع قبالة التكية من جهة الجنوب وكانت تعرف بدار الخلوة وقد تهدمت حجراتها ولكن جدران سورها مازالت باقية بالكامل إلى يومنا هذا وفي باحتها صهريج من الصفيح المعدني والحنفيات المخصصة للوضوء وكانت للتكية جملة موقوفات منها بيت صغير متصل بالتكية من الجهة الشمالية وهو مندثر الآن ولم يبق منه الا غرفة صغيرة مضافة مع ارض البيت إلى التكية. وهناك بيت ثالث يقع إلى الشمال أيضاً على البدن عائدة للتكية. وكانت للتكية موقوفات اخرى، منها البستان الواقع تحت القلعة في الجهة الجنوبية.

**السادس// جامع القلعة الكبير.**

يتوسط قلعة أربيل مسجد كان بمثابة أول معلم دينيّ و لذلك أطلق عليه تسمية "مسجد القلعة ". اذ يجمع المؤرخون على انه يعد من أولى المساجد في مدينة أربيل، فضلا عن انه لم يكن مكانا للعبادة فحسب بل وانما كان له دور تربوي حيث تخرج من هذا الجامع الكثير من العلماء، وفيه مكتبة للآثار والمخطوطات تضم مصادر ومخطوطات بارزة (وهاب، ٢٠٠٤، ص١٠١).

خضع هذا المسجد للترميم مرات عدّة، وخير دليل على ذلك هو محرابه الذي نقش عليه عام ١٧١٩-١٧٢٠م وقد جرت عملية الترميم من الجهة التي خُوّلت الإشراف على ذلك. تمّ ذكر هذا المسجد من قبل كل من المؤرخ الاسلامي ياقوت

الحموي عام ١٢٢٠م في كتابه "معجم البلدان"، وتطرق اليه ابن المستوفي في كتابه "تأريخ أربيل."(إسماعيل، ١٩٩٧،ب، ص٢١).

سمى المؤرخ الأربيلي الشهير ابن المستوفي في كتابه (تاريخ اربل) هذا المسجد بجامع القلعة أو المسجد الجامع بالقلعة وجامع القلعة المنصورة كما أشار المؤرخ القدير ياقوت الحموي في كتاب (معجم البلدان) إلى وجود جامع للصلاة في القلعة واستنادا إلى الروايات المتوافرة في أربيل بأن المسجد الجامع بالقلعة كان في الأصل كنيسة نصرانية حولها القائد الإسلامي عتبة بن فرقد السلمي إلى مسجد للصلاة .وتم تجديد هذا الجامع عدة مرات في العهدين الأموي والعباسي.

وفي العهد الاتابكي أولى السلطان مظفر الدين كوكبورو اهتماما خاصا بهذا الجامع وفي العهد العثماني تم تجديده عدة مرات وخلال إحدى زيارات والي بغداد نجيب باشا إلى أربيل جدد ووسع هذا الجامع مرة أخرى.

وفي العصور الحديثة وخاصة زمن العلامة كجوك ملا (ملا أفندي) أعيد بناء الجامع وفي عام ١٩٥٨ أعيد بناء الجامع مرة ثانية لكن هذه المرة وفق مخطط عصري حديث في عهد العلامة رشاد أفندي اما خلال السنوات الأخيرة اي بعد وفاة المفتي تم ترميم الجامع من قبل ابنه الاستاذ عثمان رشاد المفتي(احمد، ٢٠١١، ص٨-٩). و حديثا تم تعمير وترميم المسجد مرة اخرى من قبل حكومة إقليم كوردستان و بالتعاون مع منظمة يونسكو بشكل حافظوا على تراثية المسجد وقدمها، علما انه الان مازال تقام صلاة الجمعة في هذا المسجد القديم.

**السابع// مسجد ومدرسة الاحمدية في القلعة.**

يعتبر هذا المسجد من المساجد القديمة والمندثرة في القلعة , بناه أجداد ملا رسول أفندي قبل أكثر من ٢٠٠ سنة وكانت في هذا المسجد مدرسة عريقة , أخذت أسرة ملا رسول أفندي مهنة التدريس على عاتقها وكانت هذه المدرسة مجاورة لمدرسة القلعة ومن مدرسيها المشهورين الملا احمد الواعظ , وكان الملا رسول أفندي ابن ملا عبد الله ابن ملا عمر أول إمام ومدرس في المسجد , بعد وفاة والده تولى ابنه ملا احمد ابن ملا رسول الإمامة والتدريس في هذا المسجد ثم

ألت الإمامة والتدريس بعد وفاة هذا العالم الجليل إلى ابنه ملا رسول الثاني والذي يرجح ولادته إلى سنة ١٢٣٢ هـ وكان والده الملا عبد الرحمن اقر امام ومدرس في مسجد ومدرسة الاحمدية ولد سنة ١٨٨٦ م وتوفي سنة ١٩٨٢ وفي حياة هذا العالم الفاضل استملكت بلدية أربيل ارض هذا المسجد وبنى مكانه خزان كبير لماء الشرب (شيخ محمد، ٢٠٠٢، ص٢-٣).

**الثامن// مسجد الحاج ملا إبراهيم الدوغرامجي.**

يقع هذا المسجد بالقرب من باب القلعة الجنوبي اي على يمين الشارع المار في وسط القلعة وكان قديما يطلق على هذا المسجد مسجد الشيخ هاني ويرجح ان يكون هذا الشيخ من خلفاء مولانا جلال الدين الرومي بعد استلام العلامة ملا إبراهيم الدوغرمجي الإمامة والتدريس في هذا المسجد اكتسب هذا المسجد اسمه. والعلامة الدوغراماجي ولد سنة ١٨٥١ م في قلعة أربيل ودرس لدى خيرة علماء عصره منهم العلامة الحاج عمر أفندي وكان الدوغراماجي من خلفاء الشيخ محمد جولي توفي رحمه الله ١٩٣٨ ودفن في مقبرة أربيل الكبيرة (اسماعيل ، ١٩٨٤، ص٥١).

**التاسع// جامع و تكية شيخ مصطفى.**

بني هذ الجامع على يد العلامة الشيخ مصطفى النقشبندي المعروف بـ(كمال الدين) والذي ولد سنة ١٨٨٨ - وتوفي سنة١٩٨٦ الشيخ مصطفى بن الشيخ أبو بكر النقشبندي الهرشمي المعروف بـ(كمال الدين) ولد في قرية هرشم القائمة على الهضاب النهائية الغربية لجبل بيرمام في محافظة أربيل سنة ١٣٠٥ الهجرية الموافقة لسنة ١٨٨٨ الميلادية. نشأ الشيخ الجليل في أسرة دينية عريقة سالكة الطريقة النقشبندية في التصوف محبة للعلم والادب،

.درس الشيخ مصطفى عند والده العلوم النقلية والعقلية، وقام بأعمال التدريس قبل سنة ١٩٠٨، وعند ذهاب والده إلى الشام ومصر والحجاز لأداء فريضة الحج مرات عديدة ومكوثه في مكة المكرمة أحدى المرات اكثر من سنة، درس قسماً من علم المنطق وفنون البلاغة عند الشيخ ابراهيم الدوغرمجي وكان من علماء أربيل، وأكمل دراسته للمنطق لدى العلامة الملا علي حكمت أفندي

السيد منصوري في كركوك ودرس عليه علم الكلام وشرح العقائد والرياضيات أيضاً.

وأجازه إجازةً عامة في علوم الكتاب والسنة ثم إجازة خاصة في الحكمة الروحية وأذن له بالإرشاد، فقام المترجم بالإرشاد في حياة والده، وبعد وفاة والده سنة ١٣٢٩ الهجرية المقابلة لسنة ١٩١١ الميلادية استمر في الدراسة والاجتهاد حيث درس على يد العلامة الملا أبوبكر بن الحاج عمر أفندي الشهير بـ(ملا أفندي) (١٨٦٣-١٩٤٢) مادة تشريح الأفلاك للبهاء العاملي فأجازه فهو من كبار مجازيه.
كان الشيخ مصطفى عالماً متبحراً في العلوم الدينية والحكمة الروحية، أجاز كثيراً من تلاميذه ومريديه إجازة العلوم وإجازة الإرشاد (إسماعيل، ١٩٨٤،ص٦٠)،

وقد تم تعمير وترميم الجامع لمرات عدة، ومازال هذا الجامع قائما حيث تقام فيها الان الصلوات الخمس والجمعة والعيدين ويزوره العديد من مردي الطريقة النقشبندية.

عاشرا// جامع جليل الخياط: يعتبر أحد أهم مساجد أربيل الكبيرة والمشهورة، ويتميز بالعمران الهندسي المعماري الحديث.

جامع جليل الخياط بني على الطراز العثماني التركي، ومن يشاهد هذا الجامع وخاصة في المساء أو الليل فأنه يقف عند تحفة فنية وإسلامية وحضارية ومدنيّة تزيّن وتزدهي بها مدينة أربيل، فأنوار منارتيه تجذب عين الزائر للمدينة قبل أي منظر آخر.

شيد وبني الجامع على نفقة الحاج جليل الخياط الخاصة والذي كان أحد أثرياء المدينة إلا انه توفي قبل فترة قصيرة من افتتاح الجامع(وشيار،٢٠١٦،ص٢٩).

واستوردت معظم مواد البناء من خارج العراق ومن تركيا تحديداً، حيث امتزجت في بنائهِ النقوش والزخارف الإسلامية داخل حرم المسجد، فكان الجامع

في طرازه مزيجاً من الطراز المعماري الفاطمي والعباسي والأموي. وجيء بالخبراء والمشرفين والمهندسين من مختلف البلدان.

ويعتبر من أجمل المساجد في منطقة الشرق الأوسط بعد مساجد تركيا، ويبلغ عدد المصلين في هذا الجامع الكبير بين (١٥٠-٣٠٠) مصلٍ تقريباً في كل فريضة.

أما في صلاة الجمعة، فإن عدد المصلين يتجاوز (٢٠٠٠) مصل، وربما وصل إلى ثلث هذا العدد من النساء. ولوحظ إلى ان عدد المصلين يزداد ويبلغ ذروته عند المناسبات الدينية كيوم المولد النبي الشريف ومناسبة رأس السنة الهجرية، وصلاة العيدين وصلاة التراويح في شهر رمضان المبارك.

والفترة التي استغرقت في بناء جامع جليل الخياط هي عشر سنوات، حيث بدأ العمل في بنائهِ من ١٩٩٧ وانتهى في ٢٠٠٧م. وتبلغ مساحة المسجد الإجمالية حوالي (١٥٠٠٠)م٢ خمسة عشرة ألف متر مربع، ويتألف الجامع من مئذنتين تبلغ ارتفاع الواحدة منها (٧٣) ثلاثة وسبعون متراً، أما القبة الوسطية فتبلغ ارتفاعها (٤٥)م (وشيار،٢٠١٦،ص٢٩).

ويحتوي المسجد على قاعتين ملحقتين، تتسع لحوالي ٣٠٠ شخص، بالإضافة إلى مجلس يستخدم في أيام الجمع والمناسبات الدينية ويتسع إلى (٣٠٠-٤٠٠) شخص، وهناك عدة غرف تستخدم للإدارة والحرس ولخدم المسجد مضافاً إليها الحديقة الجانبية والنافورة وموقف السيارات.

صورة رقم (٣) جامع جليل الخياط في مدينة أربيل

المصدر// تم التقاط الصورة من قبل الباحث، ٢٠٢٠/١١/٢٦.

**العاشر// مزار ستى إمام.**

ويقع هذا المزار في محلة المحطة، ويعود هذا المزار إلى ما قبل ظهور الاسلام في المنطقة مختلفا عن المراقد والمزارات الاخرى التي يعود معظمها إلى الفترة الاسلامية وتقول بعض المصادر بأن هذه المرأة كانت لديها سلطة قوية في المنطقة ويوم زيارة هذا المزار هو يوم الاربعاء والسبت وذلك بهدف الشفاء من المرض و الحمى والمزار يتكون من غرفة ذات ابعاد (٢*٣)م مسقوفة ومبنية من الطابوق والجص، والقبر ملفوف بقماش اخضر اللون ومحوط بمشبك حديدي (حمة رشيد، ٢٠٠٧، ص١٢٥).

**الحادي عشر// مراقد أخرى.**

بالإضافة إلى ما تقدم ذكره اعلاه، هناك العديد من المراقد الدينية المقدسة الاخرى في مركز مدينة أربيل ومنها مرقد (عزير) الذي يقع قرب مسجد شيخ جولي، و مرقد امام محمد الغزالي ، وامام تعجيل في محلة تعجيل و مرقد شيخ عمر في محلة خانقا، ومرقد شيخ محمد الوسطى وشيخ محمد الخراساني ومرقد شيخ عبدالله ومرقد ومزار بينجه علي والذي يقع خلف المكتبة العامة قديما وتوجد فيه آثار خمسة أصابع مطبوعة يحددها العامة إنها تعود إلى (علي بن ابي طالب) رضي الله عنه وقد بنى هذا المسجد أبو منصور سرفتكين ابن عبدالله زينى.

ويوجد داخل هذه المقبرة قبر شيخ عبدالقادر أمير ابن بختاير ابن قتادين وهو شيخ أديب وعالم من كبار المشايخ في عصره عاش بن عامي ١١٨٨-١٢٢٤م(جوزه يي، ١٩٩٨، ص٣٣). وإضافة إلى هذه المراقد فهناك الكثير من المراقد التي كان الناس يترددون اليها، ولكن في الوقت الراهن لا يقصدها الا عدد محدود جدا من المواطنين نظرا لوضعها المتردي واندثار معالمها.

☒ **الثاني عشر// الكنائس.**

☒ بالإضافة إلى هذه المساجد و المزارات الدينية الاسلامية في مدينة أربيل، هناك العديد من الكنائس و الاماكن الدينية المسيحية المقدسة في ناحية عينكاوه، التي تقع في شمال غرب مدينة أربيل و يبلغ عدد سكانها بحوالي ٢٠الف نسمة، وهي قريبة جدا من مركز مدينة أربيل ومعظم سكانها هم من المسيحيين، تحتوي عينكاوه على العديد من المناطق والتلال الأثرية بالإضافة إلى وجود عدد من الكنائس الأثرية القديمة والتي تقدس من قبل المسيحيين مما له الأثر البالغ في جذب سياح مسيحيين إلى مدينة أربيل و عينكاوه أيضاً، ومنها:

☒ أ// **كنيسة مار كوركيس:** تعتبر الكنيسة احدى اقدم الكنائس في عينكاوه و أربيل و قديمة جدا و يوجد في الكنيسة حجر يبين عليه ان الكنيسة تم

تعميرها عام ٨١٦ م. مما يدل على ان الكنيسة اقدم من هذا التاريخ. وتتسع الكنيسة حاليا لـ حوالي ٧٠٠ شخص (بهنان، ٢٠٠١، ص١٦).

**ب//كنيسة مار يوسف:** بنيت الكنيسة عام ١٩٧٨ على الطراز البابلي و تعتبر كنيسة متميزة، حيث مساحتها ٥٠٠٠ متر مربع و تم تصميمها من قبل احد اساتذة جامعة موصل الاستاذ فريد مطلوب، و بنيت بمشاركة اهالي عينكاوه و المتبرعين. واجهة الكنيسة تعتبر اجمل جزء من الكنيسة حيث تشبه بوابة عشتار في بابل القديمة تم استيراد ناقوسا الكنيسة من فرنسا، وهناك تمثال كبير للقديس يوسف في باحة الكنيسة..

**ج// ومن الأماكن المقدسة الأخرى في عينكاوه، قبة مارت مريم و مارت شموني** (بهنان، ٢٠٠١، ص١٨).

**المبحث الرابع: تحليل واقع السياحة الدينية في مدينة أربيل**

لغرض تحليل واقع أثر وجود المزارات والمساجد الدينية على جذب السياح في مدينة أربيل، قمنا بإجراء استبيان، وذلك بتوزيع (١٥٠) استمارة استبيان على العديد من السياح الزوار للمراقد والمزارات الدينية في منطقة الدراسة، حيث الجداول ادناه عبارة عن تحليل فقرات الاستبيان بغية الوصول إلى النتائج المرجوة لتحليل واقع السياحة الدينية في مدينة ابيل وكالآتي:

جدول رقم (١)

(جنس الزائر و نوعية الزائر إلى المزارات الدينية في مدينة أربيل)

| ت | جنس الزائر | العدد | النسبة المئوية | نوعية الزائر | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكر | ٤٩ | %٣٢.٦ | زائر داخلي | ١١٢ | %٧٤.٦ |
| | انثى | ١٠١ | %٦٧.٣ | زائر خارجي | ٣٨ | %٢٥.٣ |
| المجموع | | ١٥٠ | %٩٩.٩ | المجموع | ١٥٠ | %٩٩.٩ |

المصدر // الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبيان (٢٠٢٠/٩/١٠ ولغاية ٢٠٢٠/٩/٣٠).

من تحليل الجدول رقم (١) يظهر:

١. يتفوق عدد الاناث على عدد الذكور، وهذا يدل على ان الاناث يمتلكن أوقات فراغ اكثر من الذكور بسبب ان اغلب الذكور منشغلين بأعمالهم وارتباطاتهم اليومية و لا يمتلكون الوقت الكافي لإجراء فسح وزيارات الا في أوقات محددة من الاسبوع أو في المناسبات.

٢. الاناث هم اكثر اعتقادا من الرجال بزيارة المزارات الدينية .

٣. إن غالبية سياح هذه المزارات الدينية في مدينة أربيل هم سواح داخليين من محافظة أربيل نفسها بنسبة (٧٤.٦%).

٤. بلغت نسبة السواح الخارجيين للمزارات الدينية (٢٥.٣%) فقط وهي نسبة قليلة بالمقارنة بالسواح الداخليين، وهذا يعود إلى عدة اسباب أولها عدم معرفة هذه المزارات.

٥. ضعف دور الاعلام في التعريف بهذه المواقع السياحية الدينية لجذب اكبر عدد ممكن من السياح من خارج مدينة أربيل.

جدول رقم (٢)

(التحصيل العلمي للسائح الزائر إلى المزارات الدينية في مدينة أربيل)

| ت | التحصيل العلمي | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | الابتدائية و بدون شهادة | ٧١ | %٤٧.٣ |
| ٢ | المتوسطة و الاعدادية | ٥٠ | %٣٣.٣ |
| ٣ | الدبلوم وما فوقها | ٢٩ | %١٩.٣ |
| | المجموع | ١٥٠ | %٩٩.٩ |

المصدر // الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبيان (٢٠٢٠/٩/١٠ ولغاية ٢٠٢٠/٩/٣٠).

من تحليل من الجدول رقم (٢) يتبين لنا:

١. ان التحصيل العلمي للابتدائية فما دون يشكل النسبة الاكبر (٤٧.٣%) وهذا يدل على ان اغلب اصحاب الشهادات مرتبطون بأعمالهم في دوائرهم الرسمية.

٢. الحاصلون على شهادة المتوسطة والاعدادية يأتون بالمرتبة الثانية و بنسبة ٣٣.٣% وهذا مرتبط بعامل الوقت.

٣. اما الحاصلون على شهادة دبلوم فما فوق ولأنهم يعملون في الدوائر الرسمية فنسبتهم قليلة مقارنة بباقي اشكال التحصيل العلمي إذ يبلغ نسبتهم حوالي (١٩.٣%).

جدول رقم (٣)

| ت | المهنة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | موظف | ٢٤ | %١٦ |
| ٢ | متقاعد | ١١ | %٧.٣٣ |
| ٣ | ربة البيت | ٨٠ | %٥٣.٣٣ |
| ٤ | اعمال عامة | ٣٥ | %٢٣.٣٣ |
| المجموع | | ١٥٠ | %٩٩.٩٩ |

مهنة السائح الزائر إلى المزارات الدينية في مدينة أربيل

المصدر // الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبيان (٢٠٢٠/٩/١٠ ولغاية ٢٠٢٠/٩/٣٠).

عن النظر إلى جدول رقم (٣) يتبين لنما ما يلي:

١. تأتي مهنة ربة البيت للإناث في مقدمة الزائرين إلى هذه المزارات الدينية و ذلك بنسبة (٥٣.٣٣%) والسبب في ذلك يعود إلى أنه هؤلاء لديهم الوقت الكافي للزيارة من جهة، من جهة أخرى عامل الاعتقاد بهذه المزارات لدى هؤلاء اقوى بكثير من الفئات الاخرى.

٢. يأتي المتقاعدون بمختلف الاجناس بأدنى نسبة من بين الزوار إلى المزارات الدينية في مدينة أربيل، وهذا يعود إلى عاملين، أولهما الظروف الصحية التي يعانون بها، وثانيهما الظروف المادية، حيث قلة

الرواتب وعدم دفعها في أوقاتها اليهم جعلتهم يعيشون في ظروف مالية صعبة.

جدول رقم (٤)

(أسباب قلة الزيارة إلى المزارات الدينية في مدينة أربيل)

| ت | اسباب قلة الزيارة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | ضعف الحالة المادية | ٥٥ | %٣٦.٦٦٦ |
| ٢ | قلة وسائط النقل | ٢٥ | %١٦.٦٦ |
| ٣ | عدم وجود برامج من مكاتب السياحة | ١٠ | %٦.٦ |
| ٤ | الخدمات ضرورية السياحية | ٢٥ | %١٦.٦٦ |
| ٥ | عدم الرغبة في هذا النوع من السياحة | ١٠ | %٦.٦٦٦ |
| ٦ | ضعف دور اعلام | ٢٥ | %١٦.٦٦٦ |
| | المجموع | ١٥٠ | %٩٩.٩٩ |

المصدر // الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبيان (٢٠٢٠/٩/١٠ ولغاية ٢٠٢٠/٩/٣٠).

من الجدول رقم (٤) يتبين لنا ان ضعف الحالة المادية من بين أهم الأسباب التي أدت إلى قلة الزيارة إلى هذه المراقد والمزارات الدينية في مدينة أربيل، كما وأنه قلة وسائط النقل وعدم توفر الخدمات السياحية الضرورية أيضاً من بين الاسباب التي ادت إلى قلة الزيارات الدينية، ويعتبر عامل عدم وجود شهرة و معرفة بالمزارات الدينية أيضاً عامل مهم من بين العوامل التي ادت إلى قلة نسبة الزوار.

**الاستنتاجات**

توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات على النحو الاتي:

١. ان ما يميز موقع قضاء مركز أربيل سياحيا، تجاوره لعدد من الاقضية المعروفة سياحيا على نطاق إقليم كوردستان و العراق... كـ(سوران وشقلاوه وجومان وروواندوز) التي تملك مراكز سياحية ذات شهرة محلية و على نطاق العراق .

٢.امتلاك مدينة أربيل العديد من الاماكن والمزارات الدينية المقدسة والتي يتوافد اليها الزوار من داخل المدينة و خارجها، والتي بالإمكان الاستفادة منها لاستقطاب اكبر عدد ممكن من السياح، بغية النهوض بالواقع السياحي اكثر واكثر للمدينة.

٣.توفر انواع الخدمات والبنى التحتية العامة في مدينة أربيل والتي بالإمكان تحسينها وتطويرها بما يخدم النشاط السياحي.

٤.عدم الاهتمام الكافي بالمواقع الدينية في مدينة أربيل من قبل الحكومة والقطاع الخاص، جعلتها تفقد الكثير من دورها لاستقطاب اكبر عدد ممكن من السياح.

٥.عدم توفر بيانات احصائية ودراسات حول حركة السياح واعدادهم في مناطق المزارات المقدسة والدينية مما يصعب على الباحث ايجاد ارقام يمكن التعامل معها احصائيا لبناء دراسات تخطيطية مستقبلية لواقع السياحة الدينية في منطقة الدراسة.

٦.عدم الاهتمام بالجانب الاعلامي واظهار امكانية المواقع الدينية السياحية في المدينة بواسطة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.

**التوصيات**

١.ترميم المساجد والمزارات الدينية وتوسيعها في المدينة كمرقد سلطان مظفر، مسجد القلعة الكبير...الخ من المواقع والمزارات الدينية وجعلها مكانا لائقا لاستقبال السياح، والاهتمام بها وتوفير كافة المستلزمات الضرورية لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الزوار.

٢.وضع ضوابط وقوانين لحماية المناطق والمراكز السياحية الدينية والأثرية من الزحف العمراني الصناعي العشوائي اليها مما له من اثار سلبية وتدميرية على هذه المواقع الدينية السياحية.

٣.العمل على وضع خطط طموحة للنهوض بواقع السياحة الدينية في مدينة أربيل، و العمل على التوسع في عقد الشراكات والتعاقدات السياحية وانشاء المراكز الدعائية والتسويقية لاستقطاب اكبر عدد ممكن من السياح.

٤.تخصيص مؤتمر سنوي للتعريف بالأماكن المقدسة في إقليم كوردستان عموما ومحافظة ومدينة أربيل خصوصا لما له دور في التعرف على المعطيات السياحية الدينية من جهة وله دور في جذب اكبر عدد ممكن من السياح من جهة اخرى.

المصادر


- ١/احمد، عباس (٢٠١١): سلسلة دراسة وبحث تركمانية أربيل، القسم السابع عشر، المساجد والتكايا والأضرحة في قلعة أربيل، مطبعة بلا.
- ٢/اسماعيل، زبير بلال (٢٠٠٢): الشيخ جولي، ط٢، مطبعة نازة، أربيل.
- ٣/اسماعيل، زبير بلال (١٩٩٧)/أ: منارةى موزةفةرية، مجلة شانيدةر، تصدرها مديرية العامة للآثار، مطبعة وزارة النقل، أربيل، العدد الأول.
- ٤/اسماعيل، زبير بلال(١٩٩٧)/ب: الجامع الكبير في قلعة أربيل / مجلة شاندر العدد ٢ السنة الأولى.
- ٥/اسماعيل، زبير بلال (١٩٨٤): علماء ومدارس في أربيل.الموصل، مطبعة الزهراء الحديثة.
- ٦/الرواندزي، عمر حسن حسين (٢٠١٩): العلاقات المكانية بين شبكة النقل و كفاءة الخدمات الصحية في مدينة أربيل، رسالة دكتوراه مقدمة إلى مجلس قسم الجغرافية، كلية العلوم الانسانية، جامعة دهوك.
- ٧/القصاب، خسرو بيربال (٢٠١٩): السلطان مظفر الدين زين الدين علي الكوجك رحلة رجل دولة عظيم، http://alhiwarmagazine.blogspot.com/2019/04/blog-post_8.html
- ٨/المشهداني، خليل ابراهيم احمد (١٩٨٩): التخطيط السياحي، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- ٩/الانصاري، د. رؤوف محمد علي(٢٠١٨)، (آثار السياحة الدينية على اقتصاد العراق وتكوين الناتج الوطني، المحور الحادي عشر: قطاع السياحة

– السياحة الدينية، منشورات الأمانة العامة للهيئة الاستشارية العراقية للإعمار والتطوير(ICADP).

– ١٠/بهنان، سليم حبيب (٢٠٠١): مدينة عينكاوه واثارها التاريخية، مطبعة ناودار، أربيل.

– ١١/توفيق، ماهر عبدالعزيز (١٩٩٧): صناعة السياحة، ط أولى، مطبعة دار الزهران، عمان.

– ١٢/جوزه يى، أوميد ابراهيم (شتاء ١٩٩٨): دامـــه زراوه كانى فيركردن له هه وليرر، سه ده ى شةشةم تا نيوه ى سه ده ى حه وته مى كوجى ، مجلة هه وليرر، مجلة ثقافية فصلية، مطبعة وزارة الثقافة، العدد الأول.

– ١٣/حسن، محسن (٢٠١٨): السياحة الدينية في العراق: الواقع والمأمول – دراسة وصفية-، مركز البيان للدراسات و التخطيط.

– ١٤/حمه رشيد، مازن محمد امين (٢٠٠٧): السياحة في محافظة أربيل، دراسة جغرافية، رسالة ماجستير تقدم بها إلى مجلس كلية التربية، قسم الجغرافية، جامعة المستنصرية، بغداد.

– ١٥/ داشور، جعفر طالب امد زينب على (٢٠١٢): السياحة الدينية وأثرها في الدخل القومي العراقي، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، الجزء الأول، منشورات جامعة واسط.

– ١٦/ دليل الجوامع والمساجد التراثية والأثرية - ديوان الوقف السني في العراق،٢٠١٧.

– ١٧/رسول، اسماعيل شكر (١٩٩٨): أربيل دراسة في تاريخية في دورها الفكري والسياسي (١٩٣٩-١٩٥٨)، اطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل.

- ١٨/سلمان، صلاح داود و عبدالستار عبود كاظم (٢٠١٧): أثر المراقد الدينية على نمو السياحة الدينية (مدينة بغداد نموذجا)، مجلة العميد، السنة السادية، المجلد السادس، العدد الثاني والعشرون.

- ١٩/الصفار، بحري سالم فتاح (٢٠١٩): التباين المكاني لإمكانات التنمية السياحية وواقعها في محافظة أربيل (دراسة في الجغرافية السياحية)، اطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل.

- ٢٠/ عبدالحكيم، محمد صبحي و حمدي احمد الديب (٢٠٠١): جغرافية السياحة، مكتبة الانجلو المصرية، مطبعة ابناء وهبة حسان، الطبعة الثانية.

- ٢١/محمد، شيرزاد شيخ (٢٠٠٢): الآثار الدينية في أربيل / مطبعة الجبهة التركمانية العراقية.

- ٢٢/ مديرية التجارة وتوزيع المواد الغذائية أربيل، ياخي نادر، شعبة المعلومات والكومبيوتر، بيانات غير منشورة، تشرين الثاني،٢٠٢٠.

- ٢٣/وشيار، انور عزيز (٢٠١٦): مأثر مدينة أربيل الحديثة، مطبعة ناودار، أربيل.

- ٢٤/وهاب: سروة دشتى (٢٠٠٤): تحليل جغرافي للمواقع الترفيهية في مدينة أربيل، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل.

-

-

-

## – پوختەی تویژینەوە

گەشت و گوزاری ئاینی بریتی یە لە گەشت کردنی تاك لە وولاتێك بۆ وولاتێکی تر یان لە شوێنێك بۆ شوێنێکی تر لە نأو وولاتدا بۆ سەردانی کردنی شوێنە ئاینیە پیرۆزەکان، واتە ئەمە گەشتێکە بایەخ دەدات بە لایەنی روحی مرۆڤ...

هەرێمی کوردستانی عێراق بە گشتی و شاری هەولێر بەتایبەتی گەشتیارین، چونکە هەموو بنەماکانی گەشتیاری سروشتی و مرۆیی لە خۆ دەگرن، وە شاری هەولێر خأوەنی زۆربەی بنەما گەشتیاریە پێویستەکانە بۆ راکێشانی گەشتیاران لە نأوە و دەرەوەی هەرێم.

گەشت و گوزاری ئاینی لە مأوەی دواییدا کاریگەری ئابووری زۆری هەیە لەسەر بودجەی وولاتان و کۆمەڵگاکان، هەر بۆیە هەموو وولاتان بایەخێکی زۆر دەدەن بە شوێنە ئاینیەکانی خۆیان و رێکلامی بۆ دەکەن، تا زۆرترین رێژەی گەشتیار بۆ خۆیان رابکێشن، چونکە ئەمە دەبێتە پاڵپشتێکی ئابووری زۆر گرنك.

لە روانگەی گرنگی گەشت و گوزاری ئاینی لە رووی ئابوری یەوە لەسەر هەرێمی کوردستان و شاری هەولێر، ئەم تویژینەوەیە روون دەکاتەوە کە شاری هەولێر چەندین مەزارگە و شوێنی پیرۆزی ئاینی و شوێنەورای ئاینی لە خۆ دەگرێت کە کەسایەتیەکی تایبەتی بە خشیوە بە شارەکە وە دەتوانێت گرنگیەکی ئابوری دروست بکات لە دوای بایەخ دان بەم شوێنی ئاینیانە، چونکە گرنگی گەشت و گوزار رۆژ لە دوای رۆژ لە زیاد بوون دایە وە دەتوانێت ببێتە هأوشانی نەوت بۆ دروست کردنی ئابوری یەکی بەهێز بۆ وولأت ، وە لە داهاتوودا لەسەر ئەم بنەمایە دەتوانرێ پلانی ئابوری تۆکمە دابرژرێت.

بۆ ئەوەی ئەنجامی تویژینەوەکەمان بە دەست بێنین وە بتوانین بگەین بە ئەنجامەکان بە شێوەکی وورد، تویژینەوەکەمان دابەش کردووە بۆ چوار تەوەر، تەوەری یەکەم بریتی یە لە ناساندنی نأوچەی تویژینەوە (شاری هەولێر)، وە تەوەری دووەم بریتی

یە لە ناساندن و دیاری کردنی گرنگی بنەمای جوگرافی ئایینی و فاکتەرەکانی گەشتیاری ئایینی لە نأوچەی لێکۆلینەوە، وە لە تەوەری سێ یەم کارمان کردووە لە سەر دابەش کردنی شوێنی جوگرافی بۆ شوێنی ئایینی گەشتیاری لە شاری هەولێر، وە لە تەوەری چوارەم شی کردنەوەی ئاستی گەشتیاری ئایینی لە شاری هەولێرمان روون کردوتەوە، ئەمە بێجگە لە خشتە و نەخشە و ێنەکان بۆ روون کردنەوەی زیاتری بابەتەکان.

**Abstract**

Religious tourism is defined as traveling from one country to another or moving within the borders of a country with its own eyes to visit the holy places. It is tourism that is concerned with the spiritual side of the human being. It is also a mixture of religious and heritage contemplation for the sake of calling and drawing closer to God.

The Kurdistan Region of Iraq in general, and the city of Erbil in particular, is a region and a tourist city in which all the elements of natural tourism are available, both human and natural, as the city of Erbil has many tourist elements that depend on it for tourist attraction, whether it is locally from within the region or abroad.

Religious tourism has recently emerged as an economic pattern of great use in the budgets of countries and societies. It has become worthy of official and societal attention to the extent that a country is no longer devoid of a religious landmark that strengthens the public tourism system and helps support the national economy.

Based on the realization of the utmost importance of the economic viability of religious tourism for the Kurdistan Region

and the city of Erbil, this study tries to show that the city of Erbil possesses many places and religious tourist sites, as it has gained an independent personality that can influence the effect of economic change in the study area, after being familiar with the current situation of this economics The vital sector, and then developing an integrated vision for its future, believing in its importance as one of the alternative economic sectors worthy of parallel to oil in the Kurdistan Region, and a sense of the need to move forward in identifying priorities for economic planning, and exploring the financial streams that are more flexible and faster in terms of the ability to strengthen the general budget of the region.

For the purpose of achieving the goal of the research and reaching the results of the study, the research was divided into four sections, where the first one deals with the definition of the study area, and the second study deals with the definition of the importance of the religious geographic factor and the components of religious tourism in the study area, and in the third section we deal with the spatial distribution of the variables of the religious tourism components in a city Erbil. As for the fourth topic, it analyzes the reality of religious tourism in the city of Erbil. And then, in the end, to refer to the researcher's conclusions, and the most important recommendations that the researcher recommends for the development and development of religious tourism in the study area.

## الملحق رقم (١)

فۆرمی رأپرسی – (استماره استبیان)

هأوولاتی بەڕێز ..... وەلامدەری بەڕێز..... ڕێز و سڵاو...

زۆر سوپاس بۆ هأوکاریتان، هیوادارم وەلامدانەوەی پرسیارە هأوپێچەکان بەراست و دروستی بدەنەوە کە بەمەبەستی ئەنجام تویژینەوەکەمە کە بە نأونیشانی (کاریگەری بنەما جوگرافیە مرۆییە ئاینیەکان لەسەر راکیشانی گەشتیاران لە شاری هەولێر).

بێگومان وەلامی راست و دروستی ئێوەی بەڕێز کاریگەری راستەوخۆی هەیە لەسەر زانیارییە کۆکرأوەکان و ئەویش لەسەر کۆی گشتی لێکۆلینەوەکە هەر بۆیە دڵنیاتان دەکەمەوە وەلامەکانتان بە نهینی دەمێنێتەوە و تەنها بۆ مەبەستی لێکۆلینەوەی ئاماژە پێکرأو سوودی لێ وەردەگیرێت.

لەگەل ریز وسوپاسم

---

- ڕەگەز (الجنس):نێر (ژکر) (  )، مێ (انپی) (  ).
- جۆری سەردانکەر (نوع الزائر): نأوخۆیی (محلی) (  )،دەرەکی (خارجی) (  )،... ئەگەر دەرەکی بوو لە چ پارێزگایەك هاتووی (اژا کان الزائر من خارج المدینه من ایه محافظه) (  ).

- ئاستی زانستی (التحصیل العلمی): بێ بڕوانامە (بلا شهادە) (  )، سەرەتایی (الابتدائیە) (  )، نأوەندی و ئامادەیی (المتوسگە والاعدادیە) (  )، دبلۆم و بکالوریوس بەرەو سەرەوە (الدبلوم والبکالوریوس فما فوق) (  ).

- پیشە (المهنە): بێ کار (بلا عمل) (  )، فەرمانبەر (موڤف) (  )، خانەنشین (متقاعد) (  )، کاری ماڵەوە بۆ ئافرەتان (ربە البیت للاناپ) (  )، کاری جۆرأوجۆر (اعمال متنوعە) (  ).

-ژمارەی سەردانەکانتان بۆ سەر مەزارگە (عدد زیاراتك إلی المزارات الدینیە): ١ جار (مرە) (  )، ٢ جار مرتین) (  )، ٣ جار (پلاپ مرات) (  )،بەردەوامی سەردان دەکەم (ازور بصورە مستمرە(  )

ئەگەری کەمی ڕێژەی سەردانەکان بۆ سەر مەزارگە ئاینیەکان لەشاری هەولێر دەگەڕێتەوە بۆ:

| بابەت | هأورام | زۆر هأورام | تا ڕادەیەك هأورام | پەسەندە | هأورا نیم |
|---|---|---|---|---|---|
| خەراپی باری دارایی خەلك | | | | | |
| خەراپی و کەمی هۆکارەکانی گواستنەوە و گەیاندن و بەرزی نرخەکانیان | | | | | |
| نەبوونی پرۆگرامی ریك و پیك لە لایەن نووسینگەکان و کۆمپانیا گەشتیارییەکان | | | | | |
| نەبوون و باش نەبوونی خزمەتگوزاری پێویست لە نأو مەزارگەکان | | | | | |
| نەبوونی ئارەزوو بۆ ئەم جۆرە سەردان و گەشت وگوزارە | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| رۆلی راگەیاندن لە ئاستی پیویست نیە | | | | | |
| کەمی کات و سەر قاڵ بوون بە کاروباری رۆژانە | | | | | |
| بچووکی و خەراپی مەزارگەکان | | | | | |

**هۆکارەکانی بەرەو پێش بردنی گەشتیاری ئاینی لە شاری هەولێر بریتین لە:**

| بابەت | هأورام | زۆر هأورام | تا رادەیەك هأورام | پەسەندە | هأورا نیم |
|---|---|---|---|---|---|
| کار کردن بۆ ناساندنی شوێنە گەشتیارییە ئاینیەکان | | | | | |
| دابین کردنی خزمەتگوزاری جۆرأو جۆر | | | | | |
| صیانە کردنی مەزارگە و شوێنە پیرۆزەکان | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| گرێ دانی شوێنەکان بە تەکنەلۆجیای سەردەم و هێلەکانی انترنیت | | | | | |
| ئەنجام دانی ئاهەنگی ئاینی لە بۆنە ئاینیەکان لە مەزارگە و شوینە ئاینیە پیرۆزەکان | | | | | |
| بایەخ دان بە هەموو مەزارگە ئاینیەکانی گشت ئاینەکان لەیەک کاتدا | | | | | |

**لە کۆتاییدا هأولاتی بەڕێز زۆر سوپاس بۆ هأوکاریت... تکایە هەر تێبینیەکی ترت هەیە بۆمان بنووسە ... زۆر سوپاست دەکەین.**

**تێبینی (ملاحظات)//**

.....
.....
.....
.....
.....